

# شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 212

محمد بن صالح العثيمين

يقول واقلها ركعتان واكثرها ثمان. اقلها ركعتان في حديث ابي هريرة ركعتي الضحى ولانه لا يسن التطوع باقل من ركعتين الا في ايش؟ الا في الوتر واكثرها ثمان انشروها ثمان لان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة - [00:00:00](#) دخل بيت ام هانئ فصلى فيه ثماني ركعات الا فيه ثمانية ركعات ولكن هل هذا يدل على انه لا زيادة الذين قالوا بان اكثرها ثمان؟ قالوا نعم يدل على انه لا زيادة. ولكن الصحيح انه لا حد لاكثرها - [00:00:35](#) الصحيح انه لا حد لاكثرها. لقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كل يوم من الضحى ركعتين زيدوا ما شاء الله فقولها يزيد ما شاء الله هذا يدل على عدم التحديد - [00:01:07](#) واما حديث ام هانئ ان يصلي في بيت ام هانئ ثمان ركعات فلا يدل على التحديد لماذا لانها قضية عين صلى ثمان ركعات لانه يريد ان يشتغل بشروط اخر. ولم يقل لا تزيدوا على هذا. في الصحيح - [00:01:25](#) انه لا حد لاكثرهم. وان الانسان لو فقد يصلي من خروج وقت النهي بعد طلوع الشمس الى وقت النهي عند الزوال وصلى اربعين ركعة فله فهذه من الضحى طيب اذا الصحيح ان اكرهها في ايش؟ لا حد له. طيب اكثرها ثمان اكثر مبتلى - [00:01:45](#) وثمان ها؟ خبر لكن كيف نعرف زمانه نعرها اعرابا منقوص. نعرها اعرابا منقوص كيف انها مفتوحة؟ انها بياء مفتوحة في النصر منورة فتقول اشتريت من الغنم ثمانيا ثمانية كما تقول رأيتم قاضيا - [00:02:13](#) في حال الرفع والنصب نحذف اليأس وتبقى الكسرة دليل عليها لكنها منونة وهذا التنويه عوض عن الياء المحذوفة فتقول عندي من الغنم او عندي من الضأن ثمان ثمان ولا - [00:02:52](#) ثمان وعليه فنقول ثمان مرفوعة بضمزة مقدرة على الياء المحذوفة التقاء الساكنين والنون عوض عن الكلمة المحذوفة عن اللام المحذوفة عوض التنوين عوض عن الياء عن الياء المحفوظة هذا اذا لم تتركب - [00:03:18](#) اذا لم تتركب يعني اذا لم تتركب معه عشر فانها تعرب ايش ها اعرابا منقوص. وفيها لغة رديئة قليلة ان تعرب بالحركات على النون على النون فتقول اشتريت من الظأن ثمانا - [00:03:44](#) وعندي من الضأن ثمان ونظرت في الظأن الى ثمان وهذه اللغة تناست اليابان نهائيا تناسة كانها لم تكن موجودة والصلة الرابعة له انه اذا لنا في اعرابها وجهان اذا لم تتركب - [00:04:09](#) اذا لم ترقع ما هما؟ تعرب عرابا منقوص وهذا هو مشهور وان تعرب على بحركات على النون على حسب اما اذا ركبت مع عشر او عشرة مع عشرة لان ما تتركب مع عشرة - [00:04:35](#) فانها تبنى على الفجر تبنى على الفجر فيقال ثماني عشرة امرأة ثمانية عشرة امرأة ويجوز اسكان الياء فتقول ثماني عشرة ثماني عشرة اذا فيها وجه ثماني عشرة والثاني ثماني عشرة تبنى على الفتح هنا اكثرها - [00:04:56](#) وش الافصح فيها اكثرها ثمان ولا ثمان؟ ثمان بالكسر. على انها معربة على المنقوص. نعم ايش لا يصلي من الضحى ما ما نعم ها؟ ها؟ قل اضافتها للضحية يدل انها لا يمكن ان تكون اضافة - [00:05:27](#) الى الضحى صلاة الضحى. اذا قلنا صلاة الضحى وقلنا انها والقول الاخر انه يصلي اكثر من لا تخرج عن لا اله الا الله. ثم ان الصحابة يوم الجمعة كانوا يصلون حتى يصلون كم؟ يصلون حتى نعم ولو كان هذا يفعلونه في غير الجماعة مما يدل على ان الطيب تماما - [00:06:03](#)

مو صحيح يمديك تصلي ثمانين ركعة قبل زوال الشمس من الركعات يقول لك اخرجنا عن الضحى اذا لا اصبحت الضحى بيجيك وقتها الان من ارتفاع الشمس قدر رمح الى قبيل الزوال - [00:06:23](#)

وقتها واسع يا شيخ ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين تنبض الحسرة اخرجه مسلم. نعم. يقول ان صلاة الضحى في الليل هذا كيف يكون مع ان عائشة تقول؟ خير؟ او كيف يكون هذا القول؟ مع قول عائشة؟ لا يقول الذي له صلاة من الليل - [00:06:42](#)

لا يصلها شيء من الليل كان يقضيه بالنهار اثني عشر ركعة نعم هو اللي في صلاة ثمانية بس الصلاة ثمان في عام الفتح. ولهذا بعض العلماء يقول ان ثمان هذه سنة - [00:07:07](#)

وانه ينبغي للامام اذا فتح بلدا ان يصلي فيه ثمان ركعات. لا الله اعلم اه شيخ حديث الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين ترمب الفصل. يعني هذا افضل وقت لاعداد الضحى؟ اي نعم. اخر وقتها افضل من اولها. اخر وقتها - [00:07:27](#) بيجينا شره اصبروا علينا يا ناس. نعم. يعني البعض يرى ان يوم الجمعة ما فيه نهي. وهذا ايضا تأتينا ان شاء الله. نعم ايش اي نعم. هذي هذي سنة يعني راتبة. لان السنن الرواتب تابعة للصلاة - [00:07:47](#)

اما السنن غير الرواتب اللي ذكرتها بعد الصلاة فهذا الوتر. سنة راتبة. من اين؟ صلاة الضوء النوافل احسن الله اليكم صلاة النبي صلى الله وقضاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد - [00:08:36](#)

هل يدل هذا على جواز القضاء بعد العصر تبي تجينا ان شاء الله في وقت النهي في اخر الباب؟ نعم؟ المتفق عليه قال ان اوتر قبل ان انام. ثم قال ركعتين الا يدل على انها يعني اذا اوتر قبل ان ينام فانه لا يقوم من الليل - [00:08:56](#)

تدل على انهم اذا قاموا يعني دينه ما قام من الليل فيأتي هذا استدلال به الموقع اللي في هذا على ان من يقوم الليل لا يأتي بصلاة الظهر نعم لكن انا ذكرت لكم اننا نرجحها من جهة الصدقة - [00:09:20](#)

نعم بالنسبة لا لان ابن عمر شهد ما رآه ابن عمر شهد مرة وهذي زيادة. عن ايش اربعة شيل اليوم يعني ها؟ ما اعرف ما اعرف ها؟ في شغل عنف بس ما انام عنه - [00:09:36](#)

المعرض اللي انا صورناه. نعم؟ مسافر نعم شيخ احسن الله اليك في صلاة الليل ان داود عليه الصلاة والسلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام السدس اقول كيف يتأتى هذا؟ احسن الله اليكم مع انه الان المغرب يبدأ الليل يبدأ من الغروب الغروب الشمس اي نعم - [00:10:15](#)

الانسان الان في وقتنا هذا اذا قلنا مثلا ان الليل مثلا الساعة الحادية عشر الفين وعشرين دقيقة صلاة العشا مثلا يفرغ منها الساعة ثمان ونصف تقريبا. كيف ينام النصف؟ ويقوم الثلث ويقوم السدس؟ ما هي احد؟ الان ايه - [00:10:40](#)

الان الليلة الليلة هذي ايه نصف الليل سيكون الساعة احد عشر واثنين وعشرين دقيقة. طيب نعم زين الان من احد عشر واثنين نبدأ نصليها يبدأ النصف الثاني ايش؟ النصف الثاني ايه خذ من احد عشر واثنين وعشرين ثلث الليل لكن حنا كلامنا عن داود عليه الصلاة والسلام لو كان ينام نصف - [00:11:00](#)

نعم نعم نعم مع ايها الان قلنا ان الظروف ان الليل يبدأ من مغرب زين نعم طيب كيف ينام السنة يعني بس قلنا ما صليت العشاء؟ عن العشاء والمغرب العشاء والمغرب. ايه. نقول اما داود عليه الصلاة والسلام ما نعرف على ان - [00:11:20](#)

العشا عندهم هو وقت العشا في في هذا في هذا الملة او في هذه الشريعة او يختلف فان كان لا يختلف فيقال انه ينام بعد العشاء الى ان ينتسب الليل - [00:11:40](#)

العشاء الان كم؟ العشا الان؟ اي نعم. الساعة ثمان؟ الا خمس. ثمان الا خمس؟ من ثمان الى خمس الى احدى عشر اثنين وعشرين ينام ما صار ينام ايه يعني قصد انه ينام نصف الليل يعني الى نصف الليل - [00:11:57](#)

يعني يحمل على انه الى نصفين. يعني ايه. هذا اذا قلنا انه مثلنا من شريعة مثلنا. نعم. يعني صلاة المغرب والعشاء تستوعبها مع انه في احتمال من صلاة المرء ان صلاة العشا عندهم مع صلاة المغرب يكون مع الوقت مبتسم لكن فعلا النبي عليه الصلاة والسلام كما قال

00:12:14 حيا شمال فهو في الصحراء يعني الا نائما -

نعم هذا يدل على انه كان يفعل كما يفعل داوود عليه الصلاة والسلام اي نعم ما ينام قليلا ثم يقوم يعني يكون معنا الى نصفه -

00:12:34